كلا واحد منهما على البدل لم تصور تنازعهما في
المتصل لان المعمول الواقع بعدهما يكون متصلا بالفعل
الثاني وهو مع كونه متصلا بالفعل الثاني يجوز ان يكون
معمولا للفعل الاول كما لا يخفى واما المضمر المنفصل الواقع
بعدهما نحو ما ضرب واكرم الا انا ففيه تنازع لكن
لا يمكن قطعه بما هو طريق القطع عندهم وهو اضمار
الفاعل في الاول عند البصريين وفي الثاني عند الكوفيين
لانه لا يمكن اضماره مع الا لانه حرف لا يصح اضماره ولا
بدونه لفساد المعنى لانه يفيد نفي الفعل عن الفاعل المقصور
اثباته له ومراد المصنف بالتنازع ههنا ما يكون طريق
قطعه اضمار الفاعل وحينئذ اختصه بالاسم انفا واما
التنازع الواقع في الضمير المنفصل فعلى مذهب الكسائي
يقطع بالحذف وعلى مذهب الفراء فيه لان معا واما
على مذهب غيرهما فلا يكون قطعه لان طريق القطع
عندهم الاضمار وهو ممتنع كما عرفت فقد يكون اي

اي تنازع الفعلين في الفاعلية بان يقتضي
كل منهما ان يكون الاسم الظاهر فاعلا له فيكونان به
متفقين في اقتضاء الفاعلية مثل ضربني واكرمني
زيد وقد يكون تنازعهما في المفعولية بان يقتضي
كل منهما ان يكون الاسم الظاهر مفعولا له فيكونان متفقين
في اقتضاء المفعولية مثل ضربت واكرمت زيدا
وقد يكون تنازعهما في الفاعلية والمفعولية
فذلك يكون على وجهين احدهما ان يقتضي كل منهما
فاعلية اسم ظاهر ومفعولية اسم ظاهر آخر فيكونان
متفقين في ذلك الاقتضاء مثل ضرب واهان
زيد عمرا وليس هذا قسما ثالثا من التنازع بل هو
اجتماع القسمين الاولين وثانيهما ان يقتضي
احد الفعلين فاعلية اسم ظاهر والآخر مفعولية
ذلك الاسم الظاهر بعينه ولا شك في اختلاف اقتضاء
الفعلين في هذه الصورة وهذا هو القسم الثالث

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)